

البداية والنهاية

البخاري من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه من حديث ثابت وقتادة عن أنس وأن حارثة كان في النظارة وفيه أن ابنك أصاب الفردوس الأعلى وفي هذا تنبيه عظيم على فضل أهل بدر فان هذا الذي لم يكن في بحيرة القتال ولا في حومة الوغى بل كان من النظارة من بعيد وانما أصابه سهم غرب وهو يشرب من الحوض ومع هذا أصاب بهذا الموقف الفردوس التي هي أعلى الجنان وأوسط الجنة ومنه تفجر أنهار الجنة التي أمر الشارع أمته إذا سألوا الله الجنة أن يسألوه إياها فاذا كان هذا حال هذا فما طنك بمن كان واقفا في نحر العدو وعدوهم على ثلاثة أصعافهم عددا وعددا ثم روى البخاري ومسلم جميعا عن اسحاق بن راهويه عن عبد الله بن ادريس عن حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قصة حاطب بن أبي بلتعة وبعثه الكتاب إلى أهل مكة عام الفتح وأن عمر استأذن رسول الله في ضرب عنقه فانه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فقال رسول الله A قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ولفظ البخاري ليس من أهل بدر ولعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم وروى مسلم عن قتيبة عن الليث عن أبي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله A يشكو حاطبا قال يا رسول الله ليدخلن النار فقال رسول الله A كذبت لا يدخلها إنه شهد بدرا والحديبية وقال الامام احمد حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو بكر بن عياش حدثني الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله A لن يدخل النار رجل شهد بدرا أو الحديبية تفرد به احمد وهو على شرط مسلم وقال الامام احمد حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي A قال إن الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ورواه أبو داود عن احمد بن سنان وموسى بن اسماعيل كلاهما عن يزيد بن هارون به وروى البزار في مسنده ثنا محمد بن مرزوق ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله A إنني لأرجو أن لا يدخل النار من شهد بدرا إن شاء الله ثم قال لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه قلت وقد تفرد البزار بهذا الحديث ولم يخرجوه وهو على شرط الصحيح والله أعلم .

وقال البخاري في باب شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاع بن رافع الزرقى عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي A فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من

شهد بدرا من الملائكة انفرد به البخاري